من حديثه للمبادرين الشباب في مؤتمر تمكين 2017

باتريك بيشيتي: القيد الوحيد الذي يعيق الأشخاص في هذا العصر هو ضيق مخيلتهم

باتريك بيشيتي

احدى الحلقات النقاشية

◆ المدير المالي السابق في شركة جوجل يتحدث حول «الجيل القادم في قطاع التكنولوجيا»

◆ إعلان الفائزين بأكبر جائزة لريادة الأعمال في الكويت للعام الثالث على التوالي

استضاف مؤتمر تمكين الشباب في اليوم الثاني من نسخته السادسة نائب الرئيس التنفيذي والمدير المالي السابق في شركة قوقل، باتريك بيشيتي، الذي تحدث عن "الجيل القادم من رجال الأعمال في قطاع التكنولوجيا"، وذلك في مقابلة حاوره خلالها المدير العام في شركة غالية، عبدالرزاق المطوع.

ويعقد المؤتمر في مركز جابر الأحمد الثقافي تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وقد حضر المؤتمر في يومه الأول أكثر من 1،200 من رواد الأعمال الشباب والشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى للاستفادة من خبرة وتجارب قادة الأعمال المحليين والعالميين المتحدثين في المؤتمر.

وتحدث بيشيتي، الذي تقاعد من منصبه كالرئيس المالي ونائب الرئيس الأول لشركة جوجل في مايو 2015، عن التطورات التكنولوجية التي غيرت العالم خلال السنوات العشر الماضية، مشددًا على الدور الذي سيلعبه الذكاء الاصطناعي في السنوات القادمة. وفي حديثه للشباب الكويتي، نصح بيشيتي بالتركيز على ثلاثة أمور عند تقييم الفرص الوظيفية قائلًا: "أولًا، قيّم الأشخاص والبيئة. فاختيار الأشخاص الذين ستعمل معهم هو قرار مهم ومؤثر جدًا في نموكم الوظيفي وسعادتكم. وثانيًا، اختر القطاع الذي تود العمل فيه، فهذا القطاع سيكون مجالك لباقي العمر. وبعد ذلك قيّم المنصب والمهام الوظيفية والراتب. العالم مليء بالفرص، فانتهز الفرصة حينما يتاح لك ذلك."

وشهد اليوم الثاني من المؤتمر كذلك مجموعة من الحلقات النقاشية. كانت أولها بعنوان "تحديات نمو الشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا"، شارك فيها كل من الرئيس التنفيذي في شركة Snapbook عبدالله بودي، وأحد مؤسسي شركة بوتيكات، عبد الوهاب العيسى، والشريك المؤسس في موقع طلبات والشريك الإداري في شركة Floward خالد العتيبي، وأدارت الحوار الرئيس التنفيذي والمؤسس لشركة "توينتي تو اليفن" للتسويق دانه مدوه.

وتحدث الرئيس التنفيذي في شركة Snapbook، عبدالله بودي، عن أهمية إضافة لمسة محلية لأي فكرة مشروع تجاري، مضيفًا أن "الأفكار التي قد تنجح في الكويت قد لا تنجح في أمريكا، ولهذا السبب قمنا بإضافة لمسة محلية لمنتجنا".

وتحدث المؤسس المشارك لشركة بوتيكات، عبد الوهاب العيسى عن ضرورة التمتع بالعزيمة القوية والتعلم من الفشل، حيث قال: "للأسف مر على شبابنا الكثير من الإحباطات. ولكن ما زال في الكويت فرص ممتازة وقصة بوتيكات أكبر دليل على ذلك. نصيحتي للشباب بأن يتفاءلوا في مستقبل الكويت، فهناك قصص نجاح كثيرة أخرى تنتظر من يحققها ويبرزها."

ومن جانبه نصح الشريك المؤسس في موقع طلبات والشريك الإداري في شركة Floward، خالد العتيبي، رجال الأعمال باتخاذ القرارات الذكية والمناسبة عند اختيارهم إعادة تمويل أعمالهم.

ثم استمع حضور المؤتمر، من الشباب المبادر، إلى معلومات قيمة في الحلقة النقاشية التالية التي كانت تحت عنوان "أسرار إطلاق الشركات الناشئة" والتي شارك فيها كل من المؤسس والرئيس التنفيذي في شركة "كولي كابيتال بارتنرز"، المتخصصة في الاستثمار في شركات التكنولوجيا الناشئة، فكتوريا قريس، ومديرة التحرير لفوربس الشرق الأوسط، كلودين كوليتي، والمؤسس والشريك في شركة شوكولاتنس راكان الفضالة، وأحد مؤسسي شركة FTL للخدمات القانونية فجر الرفاعي، والمدير الأول للخدمات التسويقية والبصيرة في صناعات الغانم غنا عباس. أدارت الحوار الرئيس التنفيذي والمؤسس لشركة "توينتي تو اليفن" للتسويق دانه مدوه.

وتحدثت المؤسس والرئيس التنفيذي في شركة "كولي كابيتال بارتنرز"، المتخصصة في الاستثمار في شركات التكنولوجيا الناشئة، السيدة / فكتوريا قريس، عن خبرتها الواسعة في إنشاء وهيكلة ومتابعة أعمال رأس المال الاستثماري، ناصحة رواد الأعمال الشباب بالاستثمار في التكنولوجيا في سن مبكرة.

وقالت مديرة التحرير لفوربس الشرق الأوسط، كلودين كوليتي: "السمات الأكثر شيوعا في كل قصة نجاح لأصحاب الأعمال هي الشغف والمثابرة، إذا كنت ترغب في الاستثمار في شيء ما فعليك أن تستثمر في الناس."

اما المؤسس والشريك في شركة شوكولاتنس، راكان الفضالة، فقد تحدث عن أهمية الدورات التدريبية للتغلب على التحديات الجديدة في مجال الأعمال: "لكي يدوم عملك، يجب أن تكون مجهزاً بالمهارات المطلوبة والمعرفة الإدارية وأن يكون لديك فريق عمل جيد. ولكي تكون ناجحاً تحتاج إلى شيئين: فكرة عمل متميزة بالإضافة إلى الثبات والإصرار."

ونصحت أحد مؤسسي شركة FTL للخدمات القانونية، فجر الرفاعي، الشركات الناشئة بالاستفادة من الموارد المحلية مثل مركز الأعمال الكويتي، وتخصيص ميزانية للخدمات القانونية المطلوبة، مع أخذ الوقت اللازم لصياغة عقود العمل السليمة منذ البداية. و بدورها نصحت المدير الأول للخدمات التسويقية في صناعات الغانم، غنا عباس، الشباب بإجراء أبحاث السوق قبل إطلاق أي عمل تجاري لتحديد ما إذا كانت فكرة العمل فريدة من نوعها ولها جمهور مستهدف، حيث قالت: "الفكرة المميزة هي الأساس الذي يرتكز عليه عملك لذلك قبل البدء بأي نشاط تجاري ننصح أصحاب الشركات الناشئة باستثمار المال أو الوقت على دراسات الجدوى. تحدث مع عائلتك وأصدقائك، واسألهم عن رأيهم في فكرة العمل التي تنوي القيام بها."

للسنة الثالثة على التوالي وبالتعاون مع شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو)، أعلنت تمكين عن اسم الفائز بجائزة كيبكو-تمكين لدعم مشاريع الشباب، وقدم الجائزة رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر تمكين الشباب، علي الإبراهيم، بحضور عضو مجلس الإدارة في شركة مشاريع الكويت (القابضة)، السفير عبدالله يعقوب بشارة.

وفاز هذا العام برنامج بايمز Baims، وهو أكبر موقع تعليمي لتقديم الدورات الأكاديمية الخاصة لطلبة الجامعة، بالجائزة الكبرى التي شملت 100،000 دولار أمريكي من الخدمات بالإضافة إلى جائزة نقدية بقيمة 15،000 دولار أمريكي، وجاء بالمركز الثاني برنامج أوردر ORDDR، وهو المنصة الأولى في الكويت التي تربط بين المطاعم وموردين الأغذية، الذي فاز بجائزة نقدية بقيمة 10،000 دولار أمريكي، والفائز بالمركز الثالث الذي فاز بجائزة نقدية بقيمة 5،000 دولار أمريكي هو برنامج ياهالوه Yahaloo، أول برنامج لتأجير الألعاب وخدمات الحفلات والمناسبات والأعياد.

وقالت المدير التنفيذي لاتصالات المجموعة في شركة مشاريع الكويت (القابضة)، السيدة / إيمان العوضي: "الشباب هم الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات، وكانت الكويت وستبقى تعلق عليهم الكثير من الآمال لأن مستقبل بلدنا العزيز مرتبط بأفكارهم وتطلعاتهم وإبداعاتهم. ونحن في شركة مشاريع الكويت نؤمن بأهمية دعم هذه الفئة من مجتمعنا ونرى أن المبادرة والعمل من أجل توفير وتقديم هذا الدعم هو أمر مهم للغاية. وانطلاقاً من هنا جاءت فكرة جائزة كيبكو تمكين لدعم مشاريع الشباب التي تعاونًا مع مؤتمر تمكين من أجل إطلاقها في عام 2015. لقد جمعتنا مع مؤتمر تمكين رؤية واحدة تتلخص في ضرورة تقديم الدعم الذي يحتاجه المبادرون الشباب وذلك من أجل تحقيق أمرين أولهما تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وثانيهما المساهمة في الجهود التي تبذل من أجل تنويع الاقتصاد المحلي. نحن نؤمن أننا نجحنا في تحقيق الهدف الذي دفعنا إلى إطلاق الجائزة ألا وهو تسليط الضوء على المبادرين، والمساهمة في زيادة الوعي بأهمية هذه الفئة من الشباب الطموح ومساعدتهم على تطوير مشاريعهم وجعلها مشاريع مستدامة وأكثر ربحية. نحن سعداء باستمرار هذه الشراكة مع مؤتمر تمكين الشباب للعام الثالث على التوالي، لأنها توفر لنا منصة إضافية لمقابلة الشباب الذي يتطلع إلى تطوير وتعزيز مشاريعه الخاصة والتفاعل معهم مباشرة وتبادل الأفكار والآراء والخبرات. لقد أظهرت لنا مجريات الجائزة في نسختيها السابقتين أن المنافسة قوية جداً بين الشباب المشاركين وذلك على خلفية المستوى الرفيع والكفاءة العالية التي أظهرها المبادرون الشباب والجدوى الاقتصادية العالية لمشاريعهم. ومن أجل دعم وتشجيع المزيد من الشباب الموهوبين، فقد قررنا هذا العام إضافة جوائز نقدية للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، بالإضافة إلى الجائزة الكبرى التي تبلغ قيمتها 100 ألف دولار أمريكي هي عبارة عن مجموعة من الخدمات تقدمها مجموعة شركاتنا. بالأمس، ومن على هذا المسرح، تابعنا العروض الإيضاحية التي قدمها المبادرون الذين وصلوا إلى المرحلة النهائية في جائزة كيبكو تمكين، وكلنا فخر بقدرات هؤلاء الشباب والأفكار المبدعة التي يعملون على تطبيقها رغم التحديات التي يواجهونها. إن شركة مشاريع الكويت تبقى ملتزمة بتطوير الشباب انطلاقاً من إيمانها الكبير بالدور المهم الذي ستلعبه هذه الفئة في مستقبل الكويت. ومن هنا أود أنه أتوجه بالشكر إلى الإدارة التنفيذية في شركة المشاريع وشركات المجموعة التي لم تتأخر يوماً عن تقديم الدعم للشباب الكويتي في مختلف المجالات. كما نشكر شركاءنا في هذا المشروع الطموح فريق مؤتمر تمكين الشباب على الجهود التي بذلوها لإنجاح الجائزة وتنظيم هذا المؤتمر وأتمنى لكم جميعاً التوفيق." وضمت لجنة التحكيم هذا العام الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو)، فيصل صرخوه، وأحد مؤسسي شركة بوتيكات، عبد الوهاب العيسى، والمؤسس والرئيس التنفيذي في شركة "كولي كابيتال بارتنرز"، المتخصصة في الاستثمار في شركات التكنولوجيا الناشئة، فكتوريا قريس.

وضمن فعاليات المؤتمر اليوم الأربعاء، ستعلن تمكين الفائز بجائزة الراي- تمكين للأفلام القصيرة وتتمثل الجائزة في دورة تدريبية في نيويورك فيلم أكاديمي، بالإضافة لرسوم التسجيل والسفر والإقامة.

من الجدير بالذكر أن مؤتمر تمكين الشباب قد استضاف منذ انطلاقه في عام 2012، 20 متحدثا دوليًا و75 متحدثا محليًا، وجذب المئات من أصحاب المشاريع الشباب إلى هذه الفعالية السنوية.

ضمن جوائز «منتدى رائدات وسيدات الأعمال العالمي 2017»

فيديكس إكسبريس تنال جائزة «أفضل بيئة وظيفية للمرأة»

استلام الجائزة

نالت فيديكس إكسبريس، جائزة "أفضل بيئة وظيفية للمرأة" ضمن فئة الشركات العالمية، وذلك خلال حفل توزيع جوائز الدورة التاسعة عشرة من "منتدى رائدات وسيدات الأعمال العالمي 2017"، وبحضور معالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد.

ويأتي تكريم فيديكس إكسبريس بجائزة "أفضل بيئة وظيفية للمرأة" تقديراً لالتزامها بتشجيع التنوع في مكان العمل ودمج المرأة ودعمها ضمن فرق عمل الشركة، وتفعيلها بيئة عمل متوازنة من خلال إتاحة فرص النمو وتوظيف الإمكانيات لتعزيز المسيرة الوظيفية للموظفات.

وتسلمت الجائزة بالنيابة عن الشركة ناتالي أميل-فيرو، نائب الرئيس لخدمة العملاء والتسويق في منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وإفريقيا في شركة فيديكس إكسبريس. وقالت في هذا الإطار: "يعد التنوع والإدماج عنصرين أساسيين ضمن الثقافة المؤسسية لفيديكس إكسبريس، ويشكلان جزءاً هاماً ضمن مهام عملنا اليومية. ونحن في فيديكس على قناعة قوية من أن القدرة على النجاح تتمثل في إمكانيات كل فرد من أعضاء فريق العمل، بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو ثقافته، الأمر الذي مكننا من تطوير بيئة عمل تتيح فرصاً متساوية بعيدة عن التحيز للنمو والازدهار والتطور. ونود أن نغتنم هذه المناسبة لنشكر القائمين على منتدى رائدات وسيدات الأعمال العالمي 2017 على هذا التكريم، والذي يشكل حافزاً لبذل المزيد من الجهود في سبيل تمكين المرأة في شركتنا".

وتسعى فيديكسمن خلال نهجها القائم على وضع "الموظفين-الخدمة-الأرباح" في صميم عمل الشركة إلى توفير بيئة عمل إيجابية ومتوازنة تكون فيها فرص النمو متاحة للجميع لأن ذلك من شأنه تشجيع أعضاء فريق العمل على تقديم خدمة عالية الجودة إلى العملاء، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى توفير تجربة متميزة للعملاء. كما ساهمت قيم وأخلاقيات الشركة المتعلقة ببيئة العمل إلى أن يتم تصنيفها ضمن أفضل الشركات للعمل في دولة الإمارات التي يصدرها معهد "أفضل بيئات العمل"، وذلك على مدار الأعوام السبعة الماضية.

الهند تقر خطة لإعادة رسملة البنوك الحكومية بقيمة 32 مليار دولار

وافقت الحكومة الهندية على خطة لإعادة رسملة البنوك الحكومية بقيمة 11ر2 تريليون روبية (4ر32 مليار دولار) خلال عامين، بهدف تحسين قدرة هذه البنوك على الإقراض وتحفيز النمو والاستثمار في الهند.

وقال "راجيف كومار" وزير الدولة للخدمات المالية الهندي إنه سيتم توفير 35ر1 تريليون روبية من مخصصات الخطة من خلال طرح سندات لإعادة رسملة البنوك وتوفير 760 مليار روبية من أبواب الدعم في الميزانية.

وقال "آرون جايتلي" وزير مالية الهند، إنه سيتم تنفيذ خطة إعادة الرسملة من خلال سلسلة إصلاحات مصرفية يتم اعلانها خلال الأيام المقبلة.

وأضاف أن التوسع في عمليات الإقراض من البنوك الحكومية خلال الفترة من 2008 إلى 2014 أسفرت عن كمية كبيرة من القروض المشكوك في تحصيلها لدى النظام المصرفي الهندي. وذكرت تقارير إعلامية أن إجمالي الأصول المشكوك في تحصيلها لدى 39 بنكا مسجلا في البورصة الهندية وأغلبها بنوك حكومية وصل إلى 35ر8 تريليون روبية. وتضر القروض المشكوك في تحصيلها بأرباح البنوك وقدرتها على الإقراض.

وقد تراجع معدل نمو الاقتصاد الهندي خلال الربع الأول من العام المالي الحالي حتى 30 يونيو الماضي إلى 7ر5% وهو أقل معدل نمو منذ 3 سنوات، بما يمثل تحديا لحكومة رئيس الوزراء نارنيندرا مودي. ويقول محللون اقتصاديون أن تباطؤ وتيرة النمو يعود بشكل أساسي إلى قرار الحكومة الهندية سحب الأوراق النقدية المحلية ذات الفئات العالية من التداول في نوفمبر من العام الماضي إلى جانب فرض ضريبة جديدة على السلع والخدمات.

المركزي اللبناني: الاحتياطيات كافية لاستقرار العملة في المستقبل المنظور

مقر المركزي اللبناني

قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة إن البنك المركزي لديه احتياطيات العملات الأجنبية التي يحتاجها للحفاظ على الليرة مستقرة أمام الدولار الأمريكي في المستقبل المنظور.

مصرف لبنان المركزي في بيروت يوم الرابع من يناير كانون الثاني 2017. تصوير: جمال سعيدي – رويترز

وأبلغ سلامة رويترز أيضا في مقابلة أنه منذ يونيو حزيران انهمك البنك المركزي في ثلاث عمليات مالية تهدف إلى الحفاظ على مستويات مرتفعة من الأصول الدولارية ومساعدة البنوك على إدارة محافظها الائتمانية بطريقة أقل مخاطرة.

وأضاف "الاحتياطيات لدى المصرف المركزي الآن تبلغ 44.3 مليار دولار وهذا مستوى قياسي مرتفع... هذه العمليات ساهمت في زيادة الأصول الدولارية لدى المصرف المركزي".

وامتنع سلامة عن الكشف عن حجم الزيادة في الأصول الدولارية نتيجة للعمليات الثلاث، لكنه قال إن احتياطيات لبنان من النقد الأجنبي بلغت 40 مليار دولار في بداية العام.

وتابع "أستطيع أن أؤكد أن الليرة اللبنانية مستقرة-السياسة لإبقائها مستقرة ليست على وشك أن تتغير- وأننا لدينا الوسائل للحفاظ على هذه العملة مستقرة في مقابل قيمة الدولار الأمريكي للمستقبل المنظور".

وأشار مسؤولون لبنانيون في الآونة الأخيرة إلى أن الليرة، المربوطة عند حوالي 1500 للدولار منذ 20 عاما، قد تتعرض لضغوط ما لم تعمد الدولة إلى فرض ضرائب جديدة لدفع زيادات في رواتب العاملين بالقطاع العام. ووافق البرلمان هذا الشهر على قانون مثير للخلاف يتضمن زيادات في الضرائب.

هبطت احتياطيات لبنان من النقد الأجنبي العام الماضي إلى حوالي 35 مليار دولار مع تعرضها لضغوط من تباطؤ في الودائع وعجز في ميزان المدفوعات وشلل سياسي أثر سلبا على ثقة المستثمرين.

ولزيادة الاحتياطيات والحفاظ على ربط الليرة بالعملة الأمريكية ورفع احتياطيات رأس المال لدى البنوك، اتخذ المصرف المركزي العام الماضي ما سماه صندوق النقد الدولي إجراءات "غير تقليدية" للهندسة المالية بأن رفع الاحتياطيات الدولارية إلى مستوى قياسي في ذلك الوقت بلغ 41 مليار دولار.

وقال سلامة إن المشاكل التي دفعت إلى الإجراءات التي اتخذت العام الماضي انحسرت. وتنمو الودائع بنسبة 6 إلى 7 بالمئة وميزان المدفوعات اللبناني في حالة توازن الآن.

وذكر أن العمليات المالية الثلاث الجارية حاليا للحافظ على مستويات الدولار "تختلف تماما" عن إجراءات الهندسة المالية التي اتخذت العام الماضي.

الدولار يسجل أعلى مستوى في 3 أشهر مقابل الين بعد فوز آبي

سجل الدولار أعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل الين مع مراهنة المستثمرين على أن فوز المدوي للحزب الحاكم في اليابان ما يشير إلى استمرار السياسات شديدة التيسير لرئيس الوزراء شينزو آبي والتي دفعت الين للهبوط.

وارتفع الدولار ما يصل إلى نصف نقطة مئوية مقابل العملة اليابانية إلى 114.10 ين بعد ظهور نتائج الانتخابات اليابانية ليسجل أعلى مستوى منذ 11 يوليو تموز. ونزل من هذه المستويات المرتفعة في التعاملات المبكرة في لندن ولكنه يظل مرتفعا 0.3 في المئة خلال اليوم.

ومقابل سلة من ست عملات رئيسية سجل الدولار أعلى مستوى في أسبوعين ونصف الأسبوع وكان قد سجل أفضل أيامه في شهر يوم الجمعة.

ونزل اليورو 0.3 في المئة إلى 1.1754 دولار مواصلا الخسائر التي مني بها يوم الجمعة وبلغت 0.6 في المئة ونزلت العملة الموحدة من أعلى مستوى في عامين ونصف العام الذي سجلته في الثامن من سبتمبر أيلول عند 1.2092 دولار بعد أن تراجعت التوقعات بتبني البنك المركزي الاوروبي سياسات متشددة في ظل تكهنات بأنه ليس في عجلة من أمره لتشديد السياسات الميسرة.